



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University

الحول لدى الأطفال

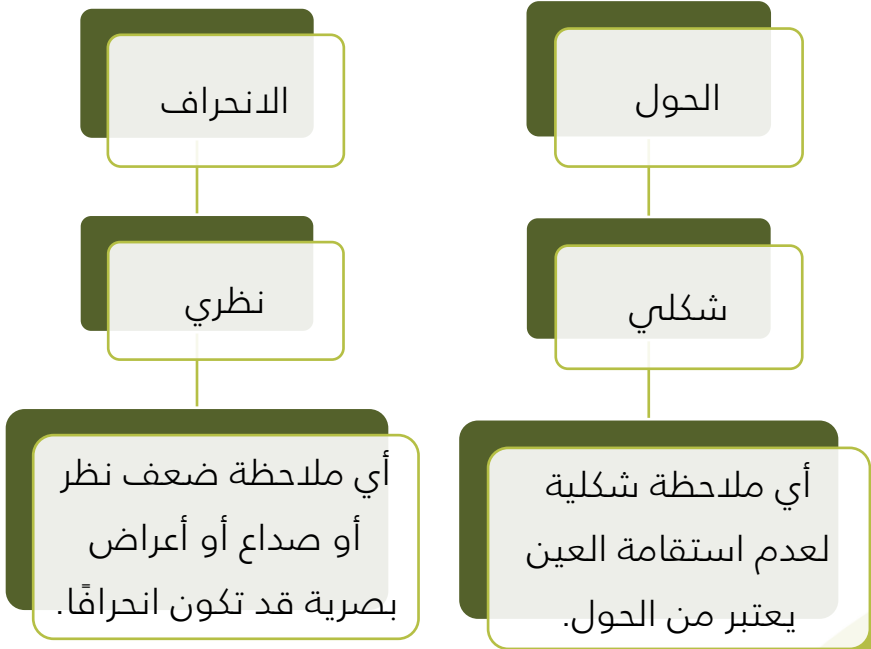
Strabismus in Children



ما الفرق بين الحول والانحراف؟

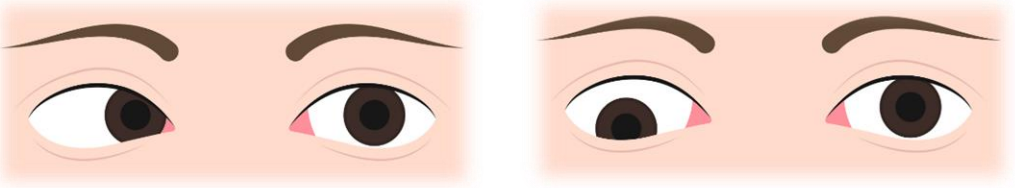
بدايةً غالبية الناس لديهم مفهوم خاطئ عن الحول لذلك يجب التنبيه على أن الحول المقصود هو **عدم استقامة العينين**.

بينما **الحور** هي كلمة شائعة بين عامة الناس الذين يعتقدون أنها تستخدم لوصف الحول الخفيف وهذا مفهومًا خاطئًا، لا يوجد ما يسمى بالحور عند أطباء العيون وهي كلمة تطلق غالبًا لوصف جمال العين. أيضا هناك اختلاف بين الحول والانحراف:



ما هو الحول ؟

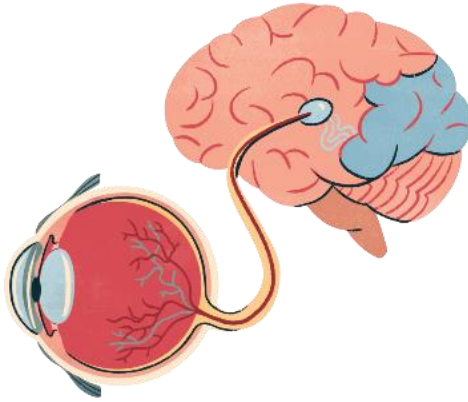
هو عيب بصري تظهر فيها العينان بشكل غير مستقيم وتنظر إلى اتجاهين مختلفين. وقد يكون عدم الاستقامة دائماً أو مؤقتاً، حيث تكون إحدى العينين متجهة للأمام مباشرة بينما العين الأخرى متجهة إلى الداخل أو إلى الخارج أو إلى أعلى أو إلى أسفل، علماً أن عدم الاستقامة قد يكون في إحدى العينين أو كليهما.



كيف تتم الرؤية باستخدام كلتا العينين؟

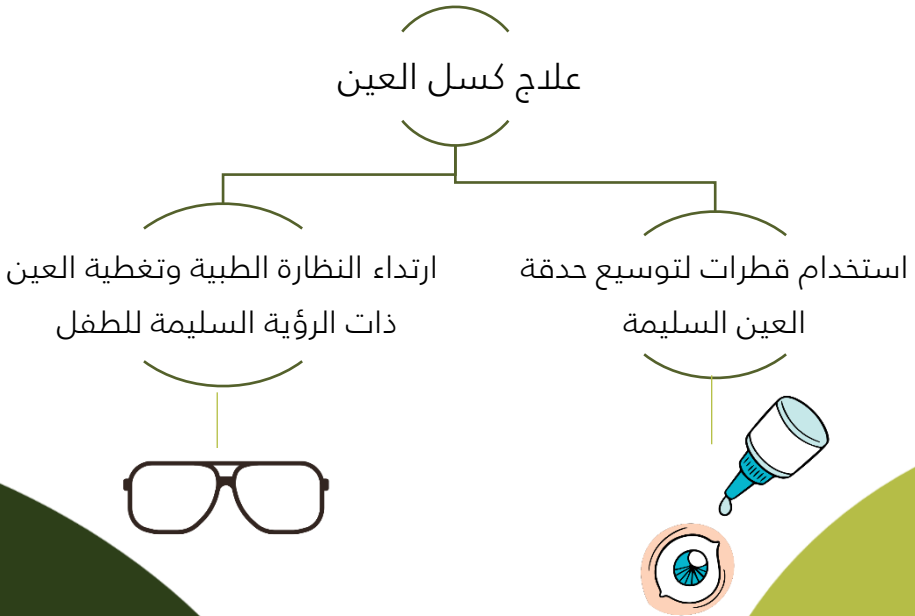
تتجه العينان إلى نفس الهدف المرئي في الرؤية الطبيعية للشخص السليم، وبذلك يتم دمج الصورتين في صورة واحدة من خلال مركز الإبصار في المخ، وعندما يحدث انحراف في إحدى العينين ينتج عن ذلك إرسال صورتين غير متشابهتين إلى المخ فعند كبار السن ينتج عن ذلك **الرؤية المزدوجة**.

أما عند الأطفال فإن المخ يقوم باستقبال الصورة من العين السليمة ويتجاهل الصورة من العين الأخرى والتي قد تصاب **بالكسل البصري** أو **فقد الرؤية ثلاثية الأبعاد**.



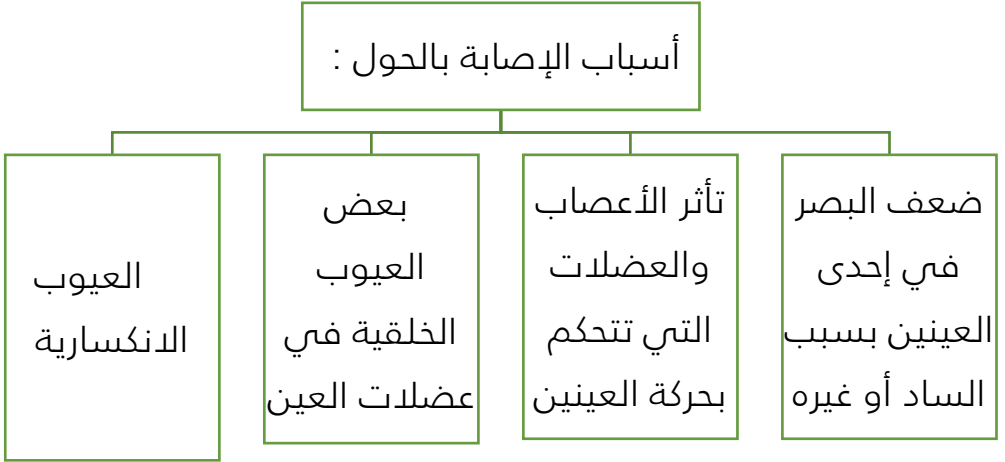
ما هو كسل العين وما علاجه؟

هو أمر شائع بين غالبية الأطفال المصابين بالحول تقريبًا بسبب عدم استقامة العينين مما يسبب انخفاضًا في القدرة البصرية أو كسل في إحدى العينين، حيث يستقبل المخ الصورة الكاملة من العين السليمة متجاهل الصورة الأخرى الآتية من العين الغير سليمة. **ومن المهم** بدء علاج كسل العين في سن مبكر للحصول على نتائج أفضل لأن مع تقدم عمر الطفل ووصوله إلى سن المدرسة تقل فرصة تحسن النظر.



ما هي أسباب الإصابة بالحول؟

هنالك العديد من مسببات الحول تختلف باختلاف العمر الذي يصاب فيه الشخص وجميعها قد تؤدي إلى حدوث اختلال في توازن العضلات المحركة للعين مما ينتج عن ذلك الإصابة بالحول ومنها:



كيف يتم تشخيص الحول؟

يتم تشخيص الحول من قبل طبيب متخصص بالعيون ومعرفة مسببات الحول إن وجدت ويفضل فحص العين في سن مبكر وعاجل بمجرد ملاحظة عدم استقامة عين الطفل من قبل الأهل.

ما هي أنواع الحول؟



ما هي أنواع الحول؟

١. الحول الكاذب:

يحدث الحول الكاذب غالبًا لدى الأطفال الرضع نتيجة لكون الأنف لديهم عريضًا مع وجود ثنية داخل الجفن والتي قد تخفي العين عند النظر جانبًا الأمر الذي يظهر العينين وكأن بهما حول، وهو غالبًا يتحسن مع نمو الطفل وبإمكان الطبيب تمييز حالات الحول الكاذب من الحول الحقيقي.

٢. الحول للداخل (الحول الأنسي):

يعتبر الحول الأنسي أكثر أنواع الحول شيوعًا وهو عبارة عن انحراف العين للداخل، لأن الأطفال المصابين بهذا النوع لا يستخدمون كلتا العينين مما يستلزم تدخلًا جراحيًا لتحقيق استقامة العينين ومن أنواعه:

❖ الحول الأنسي التكيفي

❖ الحول الأنسي الخلقي

ما هي أنواع الحول الأنسي؟

الحول الأنسي الخلفي:	الحول الأنسي التكيفي:
عادة لا يحدث معه طول نظر بدرجة عالية ويحدث غالبًا في الشهور الأولى من عمر الطفل.	يحدث عادة لدى الأطفال المصابين بطول النظر عند سن الثانية فما فوق ويمكن أن يحدث دون سن الثانية.
يتم علاجه بالبوتكس أو الجراحة.	يكون علاجه باستخدام النظارات الطبية ثم إعادة فحص وتقييم استقامة العينين بعد عدة أشهر.
هو نوع من أنواع الحول غير معروفة مسبباته.	في بعض حالات الحول تعتبر النظارات علاجًا فعالًا، أما البعض الآخر فإنه يحتاج إلى حقن البوتكس أو تدخل جراحي.

ما هي أنواع الحول؟

٣. الحول للخارج (الحول الوحشي):

هو انحراف العينين نحو الخارج ويحدث في الغالب عندما يركز الطفل على أهداف بعيدة، وغالبًا ما يحدث بصورة متقطعة عندما يكون الطفل مرهقًا أو متعبًا.

وقد يلاحظ الأهل انحرافًا في إحدى العينين لدى الطفل عند تعرضه إلى ضوء الشمس أو إغلاق عينه في الضوء الباهر.

على الرغم من أن تغطية إحدى العينين (أو بالتبادل بينهما) أو ارتداء نظارات طبية أو عدسة وشورية يمكن أن تساعد في التقليل من انحراف العين للخارج لدى بعض الأطفال، إلا أن قد يكون من المهم التدخل الجراحي إذا كان انحراف العينين يلاحظ لفترات طويلة.

ما هو الغرض من علاج الحول؟

- تحقيق استقامة العينين.
- الحفاظ على قدرة العين البصرية.
- استعادة القدرة على الإبصار بكلتا العينين في آن واحد.

ما هو علاج الحول؟

إن علاج الحول يعتمد على مسبباته ويجب أن يتم فحص العين بشكل عاجل بمجرد ملاحظة وجود الحول لدى الطفل من قبل الأهل، وبناء على فحص العين الشامل يقرر الطبيب نوعية العلاج المناسب للحالة.



ما هو علاج الحول؟

يُعد حقن البوتكس دواءً بديلًا لعمليات الحول لبعض المرضى حيث إن حقن البوتكس في عضلة العين يحدث ضعفًا مؤقتًا وارتخاء في العضلة مما يؤدي إلى شد العضلة المقابلة، وبالتالي يحدث حول عكسي لعدة أشهر بعد العملية ثم تعاود العضلة المحقونة عملها مما يساعد في تحقيق استقامة العين. وقد يحتاج بعض المرضى لأكثر من حقنة أو إجراء عملية جراحية لتعديل الحول بعدها.

تنويه

ارتخاء الجفن العلوي لإحدى العينين أو كليهما من الأعراض المتوقعة بعد حقن البوتكس.

يمكن أن يمارس الطفل حياته الطبيعية بعد خروجه من غرفة العمليات مع الاستمرار بارتداء النظارة وتغطية العين.



هل تعتبر العملية الجراحية للحول آمنة؟

نعم تعتبر جراحات الحول آمنة وفعالة لعلاج حالات الحول ولكنها لا تعتبر بديلًا لاستخدام النظارات الطبية أو أي طرق علاجية لحالات كسل العين.

ومن المهم أن يتم التدخل الجراحي باكراً لتصحيح الحول لدى الأطفال وقد تستمر الحاجة لارتداء النظارات أو العدسات الموشورية بعد الجراحة وفي بعض الحالات قد يحتاج الطبيب لإجراء العملية مرة أخرى بسبب عدم استقامة العين بشكل مقبول.

ما هي الأعراض المتوقع حدوثها بعد العملية

الجراحية؟

بعد إجراء جراحة الحول هناك بعض الأعراض المتوقع حدوثها

مثل:



ما هي التعليمات الواجب إتباعها بعد العملية؟

- عدم التعرض للغبار والأتربة.
- يمكن السفر بالطائرة أو السيارة.
- يمكن مشاهدة التلفاز والقراءة.
- الامتناع عن السباحة لمدة أسبوعين.
- الاستمرار بارتداء النظارة الطبية بعد العملية.
- يفضل ارتداء غطاء للعين خصوصًا أول يوم وحسب تعليمات طبيبك.
- الابتعاد عن الفك المفرد للعين ضروري جدًّا.
- الالتزام بمواعيد المستشفى للحفاظ على سلامة العين.
- عدم ممارسة الأنشطة الرياضية العنيفة لمدة أربع أسابيع.
- يجب استشارة الطبيب قبل استخدام مواد التجميل للعين.

ما هي التعليمات الواجب إتباعها بعد العملية؟

- يمكن الانحناء وأداء الصلاة بشكل طبيعي بعد العملية مباشرة.
- لا يوجد وضعية معينة للنوم ويمكن للمريض أن ينام على أي جهة.
- يمكن الاستحمام وغسل الشعر مع تجنب دخول الشامبو أو الصابون للعين.
- الاستمرار باستخدام غطاء العين السليمة للطفل إذا كان يستخدمه قبل العملية لحين استشارة الطبيب.
- لا يوجد حمية غذائية بعد العملية إلا إذا كان المريض يتبع حمية معينة كمرض السكري وارتفاع ضغط الدم.
- استخدام الأدوية والقطرات بناء على إرشادات الطبيب وذلك للحفاظ على العين من أي التهابات وسرعة الشفاء.

ما هي التعليمات الواجب إتباعها بعد العملية؟

- يمكن استخدام العطور مع الحرص على عدم رش العطر قريبًا من العين.
- يمكن استخدام الهاتف والأجهزة الذكية مع عدم إجهاد العين.
- إذا شعرت بألم شديد أو تورم أو خروج إفرازات أو تدهور في البصر أو بدأت بالتقيؤ على مدى ٢٤ ساعة يجب مراجعة الطبيب فورًا.
- يجب إحضار جميع الأدوية التي يستخدمها المريض في موعد الزيارة القادمة.
- يجب استشارة الطبيب قبل قيادة السيارة.

❖ الخلاصة:

يفضل البدء بعلاج كسل العين ثم علاج الحول.

ملاحظة الحول في عين الطفل يستلزم الكشف المبكر.

يمكن للطبيب اتباع أساليب غير جراحية مثل القطرات او النظارات.

فرصة التحسن تزداد عند تشخيص المريض في مرحله مبكره.

يظل علاج الحول ممكناً في أي عمر، ويمكن ان يؤدي الى تحسن الرؤية الجانبي.

المصادر والمراجع:

مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون

www.canva.com

المراجعة والتدقيق:

تمت مراجعة محتوى هذا الكتيب من قبل استشاريين قسم طب وجراحة
العيون بمستشفى الملك فهد الجامعي

قسم طب وجراحة العيون

وحدة التوعية الصحية

IAU-24-452



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University